الأكاديمية للدراسات
الإجتماعية والإنسانية

التراكيب الحالية في كتاب دلائل الإعجاز للجرجاني(ت471هـ) دراسة بلاغية دلالية

Adverbial Structures in his Book « Dalail Al iedjaz » a"EbdElkahir El Djordjani"(D 471 H) A Semantic and Rhetorical Study

Dr. Badis LEHOUIMEL
Mohamed Khider University, Biskra -Algeria-

د. باديس لهويمل
جامعة محمد خيضر بسكرة –الجزائر–
lehouimelbadis@yahoo.fr

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مفهوم الحال وتنوعاته التركيبية في الكلام عند عبد القاهر الجرجاني في نظريته "النظم، فالتراكيب الحالية تحوي تنوعات لغوية مهمة لكلٍ منها سياق استعمالي مناسب وغرض إخباري تفيده، وقد بيّن "الجُرجاني" بتحليله لوجوه الحال وفروق الاستعمال بينها أنّ للتراكيب الحالية أسرارا دلالية وعِللا بلاغية تقتضيها، تمنحها بعدا لسانيا مهما، فلكل تركيب حاليّ مقام ومقصد يقتضيه.

الكلمات الدالة: السياق، النظم، الحال، التراكيب.

Abstract

This study aims at defining the concept of the “adverb” and its syntactic variations in the speech of EbdElkahir El Djordjani in his theory of El-Nadm. The adverbial structures contain important linguistic variations. Each has its appropriate context and purpose. Aljergani analysis of the adverbial facets and their differences in use reveal that the adverbial structures require semantic secrets and rhetorical necessities that give them important linguistic dimension. For, each adverbial structure has a required rank and meaning.

Keywords: *The context, El-Nadm, Dverb, Structures.*

مقدمة

لا جرم أنّ البحث في البلاغة العربية شيّق ومثير ومفيد، بلْه البحث في نظريّة "النظم"، ومحاولة قراءة مواطن الإعجاز البياني في القرآن الكريم، كيف لا وهي نظرية شاملة تحاول تقنين النظام العام الذي يحكم الجملة، ويرتقي بها إلى النّص، استنادا إلى مباحث نحوية وبلاغية، مما جعلها تقف بكبرياء اليوم أمام الدراسات الحديثة، لما تحويه من نظرات ثاقبة، ومباحث دقيقة، بقوانينها وأساليبها، توصّل إليها مبدعها" الشيخ عبد القاهر الجرجاني"(ت471هـ) محاولا من خلالها تلمُّس مواطن الإعجاز في القرآن الكريم.

ومن المباحث النحوية التي تضم أبعادا بلاغية نجد الحال وتراكيبه العربية، إذ بيّن الجُرجاني بعد تعرّضه لمبحث الفروق في وجوه الخبر إلى الفرق بين التنوعات التركيبية للجمل الحالية وما بينها من فروق دلالية وأسرار بلاغية تختلف حسب سياق الكلام ومقامه، سوف نعرضها من وجهة نظر بلاغية لسانية، متسائلين: عن أهمية هذه الفروق في المُنجز اللغوي العربي، وما نوع العلاقة المعرفية التي يمكن أن تنشأ بينها وبين ما يوجد في الفكر اللساني الحديث؟

أولا: النظم وعلم النحو

والنظم عند الجرجاني يعني وضع الكلام الوضع الذي يقتضيه علم النحو والعمل على قوانينه وأصوله دون خروج عنها ويقصد الجرجاني "بالوضع الذي يقتضيه علم النحو"، توخي المعاني النحوية فيربط بين إدراك المعاني النحوية والمعاني النفسية داخل التركيب، فإذا تم ذلك تحقق النظم يقول: "اعلم أَنْ لَيسَ النظمُ إلاَّ أنْ تضع كلامك الوضع الذي يقتضيه علم النحو، وتعمل على قوانينه وأصوله وتعرف مناهجه التي نهجت فلا تزيغ عنها وتحفظ الرسوم التي رسمت لك فلا تُخِلَّ بشي منها»[1].

و قد يبدو من نص الجرجاني، مطابقته النظمَ لعلم النحو، خاصة مع استعمال أسلوب القصر، إلا أنه يجب التأكيد على الفرق بينهما عنده، فأصول النحو يعني بها قوانين التراكيب اللغوية وتنتمي لقوانين اللغة بينما «علم النحو أو النظم فهو الذي يحصر الخصائص الفنية أو الأدبية في الكلام شعرا كان أو نثرا»[2]. ولذلك نجد الجرجاني يتحدث عن قوانين مجملة حين كلامه عن الأصول بينما في حديثه عن علم النحو يجعل النظم متصورا على إتباع قوانينه التي تمثل نظام اللغة المستعمل من قبل الجماعة اللغوية فيتم على أساسه الاتصال اللغوي،

ولا معنى للنظم في البلاغة غير توخي معاني النحو فيما بين الكلم، .هذه المعاني التي للفكر تعلّق بها، لأنها معبّرة عن المعاني النفسية إذ«الكلم تترتب في النطق بسبب ترتب معانيها في النفس»[3].

لذلك يجب التفريق بين النحو بالمعنى الشائع (قواعد تتحقق في الإعراب أقصى ما تفيده تقويم اللسان عند نطق الكلمات فهذه لا يتحقق على مستواها النظم)، وبين المعاني النحوية الوظيفية داخل التركيب وارتباطها بالمعنى النفسي الذي من خلاله يتم الاختيار والتأليف بين الألفاظ والعبارات وعلى أساسها يتحقق النظم،

إن معنى النظم يكمن في قصد المتكلم إلى اختيار ما يناسب أغراضه من المعاني النحوية، ويرتّبها في نفسه، ثم يبنى لها الكلمات (البناء)، ثم يرتبها (الترتيب)، منشئا بينها العلاقات بواسطة الربط، والمطابقة والإضافة (التعليق) حتى يخرج بنظم جيد؛«فما يقصده عبد القاهر من النظّم-كما يقول الباحث الجزائري "عبد الرحمان الحاج صالح" هو ما ينتظم عليه الكلام بطرق كثيرة جدا،مما يجيزه النحو، ونلاحظ أنّ كل ما هو جائز في النحو، فهو مهيّأ للمتكلم، ليستثمره بحسب ما له من أغراض، لا لشيء إلا لأنّ كل طريقة من الكلام تختصّ بدلالة خطابية خاصّة، أو بفائدة كما يقول البلاغيون، وهي النكتة. وهي دائما زائدة عن المعنى الوضعي لأنها عرف خاص بالاستعمال».[4]

وأساس العملية هو معرفة القصد والغرض، فإدراك الغرض وفهم المقصود، كما يقول الجرجاني، أسمى من معرفة الإعراب، وهذا الذي ينبغي أن نهتم به في تعليم النحو، لذلك وجدناه يربط النحو بعلم المعاني، متجاوزا التركيز على الإعراب، وحفظ القواعد، إذ لا تفيدنا شيئا مادامت معزولة عن سياقات الاستعمال وغير موظفة، لذلك علينا تعلم النحو ومعانيه داخل التراكيب الجيدة التي تعين على تحصيل الملكة، كما بيّن ابن خلدون، وكل هذا يعدّ آراء ومبادئ تربوية تعليمية مهمّة، نحن اليوم في أمس الحاجة إليها، كان قد بينها ابن خلدون مستعينا فيها بما عند الجرجاني الذي تجاوز بفكره الوقاد عصره، ليتقاطع مع علوم اللغة والتربية الحديثة.

ومعاني النحو[5]عند الجرجاني(النظم) تتكوّن من علاقات وظيفية بين التراكيب اللغوية، تستند إلى رافدين: **الأوّل** وضعي ذو دلالات مباشرة معجمية، تكون في الألفاظ قبل دخولها التركيب، و**الثاني**، يضمّ معاني ثواني يكتسبها اللفظ حين دخوله في سياق تركيبي معيّن؛ حيث يتفاعل مع باقي الألفاظ والتراكيب لإنشاء معنى جديد يتوخّاه الناظم ويقصده، يكون بينه وبين غيره من التراكيب فروقا في الأداء، ومنها "التراكيب الحالية" كما سنبيّن.

ثانيا: الفروق في وجوه الحال

قبل الحديث عن الحال وفروق الأداء في تراكيبه بلاغيا ،حريٌّ بنا أن نعرّفه وننظر في مفهومه الاصطلاحي عند النحاة، بعد ان نعرّف التركيب النحوي، فنقول:

1ـ **تعريف التركيب النحوي**: التركيب في اللغة ضمّ الشيء إلى الشيء حتى يصيران مثل الواحد، يقول الفيروزآبادي(ت817هـ)

«ركّبه تركيبا وضع بعضه على بعض، فتركّب وتراكب»[6]

وأما في اصطلاح النحاة فلا نكاد نعثر له على تعريف بمصطلحه بل نجدهم يعرفون التركيب ضمن العلاقة الإسنادية وتحت مصطلحات مرادفة نحو الكلام والجملة، والائتلاف والضّم، يقول الزمخشري: أما الزمخشري فيعرفه بقوله: «الكلام هو المركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى و ذلك لا يأتي إلا من اسمين كقولك: زيد أخوك، بشر صاحبك، أو فعل واسم كقولك: ضُربَ زيد، وانطلق بكر، وتسمى الجملة»[7]

فالتركيب يرادف ما يطلق عليه القدماء الكلام والجملة وانقسموا فيهما إلى فريقين، لكن المعنى الذي يهمنا هنا هو التراكيب الحالية والتي نقصد بها الجمل التي تتضمن الحال وما بينها من اختلافات وتنوعات بحسب معطياتها النحوية.

2ـ تعريف الحال

يعني الحال في اللغة ما يكون عليه الإنسان من أمور متغيرة حسّية أو معنوية، أما في الاصطلاح النحوي فنجد سيبويه(ت185هـ) يعرضه في مصطلحات عديدة تكشفه: فنجده يعرفه بقوله: «ما يعمل فيه الفعل فينتصب، وهو حال وقع فيه الفعل(...)وذلك قولك: ضربتُ عبدَ الله قائما، وذهبَ زيدٌ راكبا».[8]

ونجد الشيخ "خالد الأزهري"(ت905هـ) يقول في تعريفه:«وصفٌ فضلة مذكورة لبيان الهيئة للفاعل أو المفعول أو لهما معا»[9]، فأمّا بيان هيئة الفاعل فنحو: "جئتُ راكبًا" ف"راكبا" مبيّن لهيئة الفاعل ممثلا في الضمير المتّصل "التاء"، وأمّا بيان هيئة المفعول فنحو"ضربته مكتوفا"، فمكتوفا مبيِّن لهيئة المفعول، ممثلا في الضمير المتّصل "الهاء"، وأما بيان الفاعل والمفعول معا فنحو"لقيته راكبَيْنِ"، فراكبَيْن تدلّ وتبيّن هيئة الفاعل ممثلا في الضمير المتصّل"تاء المتكلّم"، كما تبيّن هيئة المفعول، "هاء الغائب.[10].

ويعرّفه السيوطي (ت911هـ) في "همع الهوامع" بقوله: «الحال هو فضلة دالة على هيئة صاحبه، ونصبُه نصبَ المفعول به،أو المشبّه به ،أو الظرف، أقوال(...)والحال يذكّر ويؤنّث، وهو فضلة دالة على هيئة صاحبه، نحو: جاء زيدٌ ضاحكا، ف"ضاحكا" فضلة دالٌ على الهيئة التي جاء عليها زيدٌ. وخرج بالفضلة العمدة نحو: زيدٌ ضاحكٌ، وبدال على الهيئة سائر المنصوبات إلاّ المصدر النوعيُّ»[11]

ويرى النحاة أنّ الحال لا يكون مبينا إلّا لهيئة الفاعل والمفعول فقط ولا يكون لغيرهما وإلاّ يؤوّل بهما. كما للنحاة نظرات في بيان أوصاف الحال وأحكامه وما يميّزه عن التمييز تركز على الجانب التركيبي البنيوي فقط.

فهو إذا وصف نكرة منصوب أو في محلّ نصب يُذكر في الجملة العربية لأجل بيان هيئة صاحبه وقت حدوث الفعل، ولا يُستعمل في اصطلاح النحاة غير "الحال" دون الحالة.

3ـ تنوع الاستعمالا في التراكيب الحالية وأبعادها اللسانية والتداولية

أما البلاغيون وعلى رأسهم الجُرجاني الذي يصنّف في خانة النحويّ البلاغي معا فنظر إلى الحال من زاوية أخرى، وهي زاوية تركيبية بلاغية في سياق الاستعمال، فبيّن أسراره الدّلالية وعلله البلاغية وتنوعاته الاستعمالية.وقدّم جملة من التفسيرات الدلالية أدركها بفكره الثاقب مما منح تحليلاته أبعادا لسانية وتداولية مهمة ، خاصة في ارتباط التراكيب الحالية بالواو من عدمها بحسب مقصديّة المتكلم.

يقول الجرجاني: «اعلم أنّ أول فرق في الحال أنّها تجيء مفردا وجملة، والقصد ههنا إلى الجملة. وأوّل ما ينبغي أن يُضبط من أمرها أنها تجيء تارة مع "الواو" وأخرى بغير "الواو"، فمثال مجيئها مع الواو قولك: "أتاني وعليه ثوبُ ديباج"، و"رأيته وعلى كتفه سيفٌ"...ومثال مجيئها بغير "واو"، "جاءني زيد يسعى غُلامه بين يديه"، "وأتاني عمروٌ يقودُ فرسه"، وفي تمييز ما يقتضي "الواو" مما لا يقتضيه صعوبة»[12].

فالجرجاني يبيّن أن حديثه يشمل الجانب التركيبي البلاغي للحال ويعترف بصعوبة التفريق الدلالي الدقيق بين ما يقتضي الواو مما لا يقتضيها، ثم يبدأ في سرد وجوه الحال وما بينها من فروق دلالية وجب على الناظم أن يتوخّاها في نظمه «وذلك أنا لا نعلم شيئا يبتغيه الناظم بنظمه غير أن ينظر، في وجوه كل باب وفروقه، فينظر في ... وفي الحال إلى الوجوه التي تراها في قولك "جاءني زيدٌ مسرعًا"، و"جاءَني يُسرعُ"، و"جاءني وهو مُسرعٌ" أو "وهو يسرعُ"، و"جاءِني قد أسرَعَ" و"جاءَني وَقَد أَسرَعَ"، فيَعرف لكل من ذلك موضعه، ويجيء به حيث ينبغي له»[13].

جاء هذا النص في سياق حديث الجُرجاني عن وجوه الأداء وفروقاتها الدلالية سواء في الخبر أو الحال أو الشرط أو حروف الربط والارتباط، وهذه الأمثلة التي يعرضها الجرجاني دالة على فروق في التراكيب أو بالأحرى فروق في الأساليب، مما يجعل التشابه قائما بين نظرية النظم ومفهوم الأسلوب في الدراسات الحديثة، خاصة وأن "علم النحو" يعني حسب الجرجاني «الفروق بين أساليب مختلفة في الكلام تبدو من منظور النحو المعياري أساليب متساوية ولكن هذه الفروق هي فروق في الدلالة تحوّل الكلام من مستوى إلى مستوى آخر، هذه الفروق هي مدار المعنى والدلالة»[14].

لقد بدأ الجرجاني حديثه عن الحال ووجوهه بتحديد نمطيه اللذَين يأتي عليهما، فهو إما حال مفردة أو حال مركّبة، هذا المُركّب الذي يأتي قي قوالب عدّة: تركيب فعلي ماضوي أو مضارع مثبت أو منفي، أو أن يكون تركيبا اسميا خبره اسم ظاهر، وهو في حقيقته يشكّل النوع الثاني للخبر المبتدأ، الذي يعدّ جزءا من الجملة لكنّه زيادة في خبر سابق؛ فالحال خبر في الحقيقة، يُثبَت به المعنى مثلما يُثبَتُ بخبر المبتدأ للمبتدأ،

وبالفعل للفاعل.

ثم تطرق الجرجاني إلى أحكام الوجوب والجواز كي يقترن الحال المُركّب بالواو، بما قبله من التراكيب، كل هذا تمهيدا لذكر الأسرار الدلالية والعلل البلاغية المؤثرة في هذا الإجراء الذي يستدعي ذكر "الواو" أو حذفها باعتبارها ذات تأثير كبير على المعنى[15].

بيان ذلك أن الجملة الواقعة حالا إذا لم تسبق "بالواو" فالغاية منها "ضم الفعل الواقع في التركيب الحالي، إلى الفعل في التركيب الرئيس وإثباتهما إثبات واحد"[16]، وهذا ما صرح به الجرجاني في كتابه"دلائل الإعجاز" حيث يكون الغرض من عدم ذكر الواو، كون الجملة بأكملها خبرا واحدا لا يمكن فصله إلى جملتين، بل هما (الجملة الأصلية + الجملة الواقعة حالا) خبر مثبت، جملة واحدة لها دلالة المفرد؛ بمعنى لا تنزل دلالة المفرد، ذلك أنها تدل على إثبات استئناف الجملة، دون وصل المعنى الثاني(الحالي) بالمعنى الأوّل للجملة، فلا تؤدي الجملة دلالة، ذلك أنّها تدلّ على استئناف إثبات الفعل الأول ولذلك نجد الجرجاني يقول: «فاعلم أن كل جملة وقعت حالا ثم استغنت من "الواو"، فذاك لأجل أنك عمدت إلى الفعل الواقع في صدرها فضممته إلى الفعل الأول في إثبات واحد، وكل جملة جاءت حالا، ثم اقتضت "الواو"، فذاك لأنك مستأنف بها خبرا، وغير قاصد إلى أن تضُمّها إلى الفعل الأوّل في الإثبات، تفسير هذا أنك إذا قلت "جاءَني زيدٌ يُسرعُ" كان بمنزلة قولك "جاءَني زيدٌ مُسرعًا"، في أنك تثبت مجيئا فيه اسراعٌ، وتصل أحد المعنين بالآخر وتَجعل الكلام خبرا واحدا»[17].

فجملة "جاءني زيد يُسرعُ" ⟺ جاءني زيدٌ مُسرِعًا = إثباتُ المَجيء لزيد مع وصله بالسُّرعة وتكون الدلالتان ممزوجتين معا، كخبر واحد، مضمومة أجزاؤه، إذ يحدث في التركيبين: المجيءُ والسرعةُ معا دون فصل بينهما.

جاءني زيد يُسرع ⟸ جاءني زيد مُسرعا: تفيد تحقيق خبر واحد فيه، إثبات للمجيء والإسراع دون فصل بينهما.

لكن مع بيان دلالة الفعل المضارع على تجدد الحدث بينما يدل الاسم (اسم الفاعل) على عدم ثبوت الحدث مع فارق زمني بينهما

بينما إذا تمت عملية التحويل في الجملتين وأدخلنا عليهما "الواو" مع الضمير "هو" فتصير "جاءني زيدٌ وهو يُسرعُ" أو "جاءَني زيدٌ وهوَ مُسرعٌ" فإنهما تفيدان استئنافا لإثبات السّرعة بعد إثبات المجيء لزيد منفردا، ومنفصلا عن الإسراع وكأن بين المعنيين فصلا فجيء "بالواو"، ذلك أنّ «علة دخول "الواو" على الجملة، أن تستأنف الإثبات ولا تصل المعنى الثاني بالأول في إثبات واحد ولا تنزل الجملة منزلة المفرد»[18].

وتوضيح ذلك:

جاءني زيد وهو يسرع ⟸ جاءني زيد وهوَ مُسرعٌ: إثبات للسرعة بعد إثبات المجيء مع فصل بينهما في المعنى.

و لذلك جيء "بالواو" مع إضافة الضمير "هو"، لتحقيق اتساق وانسجام بين الجملتين وصولا إلى معنى كلي، لا يعلمه إلا الخبير بأسرار البلاغة، من حيث الفرق بين التركيبين وسياق استعمال كل منهما (المقام)

و يتداول الجرجاني توضيح الفرق بين "جاءني زيدٌ يُسرعُ" وجاءني زيدٌ وهو يُسرعُ" أن التركيب الثاني جيء فيه بضمير دال على "زيد"، وكأننا قلنا "جاءني زيدٌ وزيدٌ يُسرعُ"،وفي هذه الحالة لا يمكن إدخال الفعل المضارع "يُسرعُ" في صلة المجيء وإثباته معه ذلك أن إعادة ذكر"زيد" تبين إرادة استئناف لخبر جديد، وهذا لا يتحقّق إلا "بواو الحال" التي تفصل التركيبين مع تضامنهما في تركيب واحد، محتفظ بمسافة الفصل بين الجملة الحالية وما قبلها، لذلك ذكرت كرابط، وربما يوضح المخطط الآتي الفرق بينهما[19]:

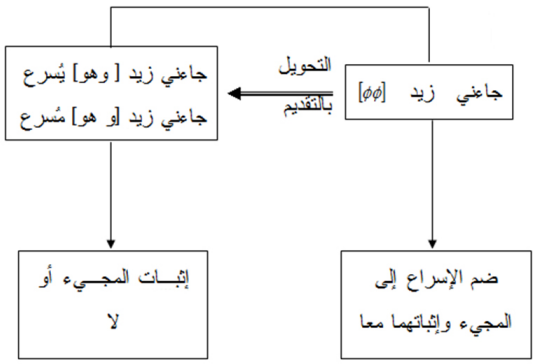

وأما التركيب الجملي "جاءني قد أسرعَ"، فيكون للإخبار عمّن اعتاد المجيء بسرعة والسامع يعلم ذلك ولا يشكّ في هذا المجيء السريع، فيحقّق له المتكلم ذلك بالأداة "قد" حتى لا يدع مجالا للشك.

وأما التركيب "جاءني وقد أسرعَ" فتكون لسامع يشكُّ في المجيء بالسرعة لإنسان ما فيضع له المتكلم "واو الحال" + أداة التحقيق لتأكيد المجيء مع سرعته.

وإذا أردنا ترجمة هذا إلى لغة اللسانيات المعاصرة- حسب الباحث حمادي صمود- نقول: "إن الوظيفة النحوية الحال مثلا- تمثل بنية نواة عميقة يمكن تحويلها إلى جملة من البنى اللغوية السطحية، تتعلّق كل واحدة منها بخاصية معنوية تنضاف إلى الأصل، وتوافق ظروفا مقالية معينة»[20].

ذلك أن الجمل الحالية تتّفق في المعنى الأصلي، وتختلف في الزيادات الإضافية عن ذلك بما يتلاءم مع أغراض المتكلم ومقاصده، ليكون الأداء اللغوي بحسب المقام، والقصد وقدرة المتكلم اللغوي في الاختيار والتأليف بين التراكيب اللغوية بحسب احتياجه.

خاتمة

حاصل الكلام أنّ النظم عند الجرجاني يقوم على انتظام التصور بين علمي النحو والبلاغة مما يحقق للتراكيب بصفة عامة أبعادا لسانية مهمة تتجلّى في عللها البلاغية وتفسيراتها الدّلالية المرتبطة بالاستعمال.

والتراكيب الحالية حين استعمالها في التركيب سواء بتجريدها من الواو أو عدم تجريدها تقوم على اعتبارات لغوية وسياقية وجب مراعاتها لكي تحقق الوظيفة الإبلاغية المنشودة.

كما أنّ للتراكيب الحالية أسرارا دلالية تقتضيها علل بلاغية حاول الجرجاني تفسيرها وتحليلها في ضوء نظرية النظم، وجدنا أنها تختلف بحسب الموضع والمقصد، وهذا ما منحها أبعادا لسانية مهمة ،إذ لم يقف في نظرته للحال عند حدود الشكل والبنية بل تجاوز ذلك إلى النّظر في سياق الاستعمال وغرض التواصل، مما جعل نظريته " نظرية النّظم" محورا للدرس المعاصر حيث تدور كل أبحاثه في فلكها، ونجد لكل ما في علوم اللغة الحديثة والمعاصرة نظيرا في نظرية النظم أو تقاطعا معرفيا مُهما. وعليه نصل إلى القول أن نظرية النظم مثال حي لتكامل المعارف وتفاعل الأنساق.

الهوامش

1- عبد القاهر الجرجاني:دلائل الإعجاز، قرأه وعلّق عليه محمود محمّد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط5، 2004، ص 81.

2- نصر أبو زيد: مفهوم النظم عند عبد القاهر الجرجاني، مجلة فصول، القاهرة، الهيئة المصرية العامة، المجلد5، العدد1، 1984، ص 15.

3- عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز، ص 56.

4- عبد الرحمان الحاج صالح:الخطاب والتخاطب في نظرية الوضع والاستعمال العربية، منشورات المجمّع الجزائري للغة العربية، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر،2013، ص123.

5- ينظر: باديس لهويمل، توخي معاني النحو عند عبد القاهر الجرجاني واللسانيات الحديثة، مجلة الآداب واللغات، جامعة الأغواط، الجزائر، العدد العاشر، 2012، ص08.

6- الفيروز آبادي: القاموس المحيط، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، المطبعة الاميرية، مصر، 1301،الجزء01، ص75.

7- الزمخشري: المفصل في علم العربية، دار الجيل ، بيروت، ط2، ص 6.

8- سيبويه(:أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر): الكتاب ، تحقيق: عبد السلام هارون، الجزء01، مكتبة الخانجي، القاهرة،ط3 ،1988، ص44.

9- خالد الأزهري: شرح التصريح على التوضيح على ألفية ابن مالك أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، تحقيق: محمّد باسل عيون السود، الجزء:02، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2000، ص569.

10- ينظر: المرجع نفسه، ص569.

11- السيوطي: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت ، ج2، ط1، 1998، ص223.

12- عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز، ص202.

13- دلائل الإعجاز، ص 82.

14- نصر أبو زيد: مفهوم النظم عند عبد القاهر الجرجاني، قراءة في ضوء الأسلوبية، فصول، ص5.

15- ينظر: دلخوش جار الله، الثنائيات المتغايرة في دلائل الإعجاز، دار دجلة، الأردن، ط1، 2008، ص 230.

16- المرجع نفسه، ص 232.

17- دلائل الإعجاز، ص213.

18- المرجع نفسه، ص 215.

19- ينظر: دلخوش جار الله، الثنائيات المتغايرة، ص 233.

20- حمادي صمود: التفكير البلاغي عند العرب أسسه وتطوره إلى القرن السادس، تونس، منشورات الجامعة التونسية، (د،ط)، 1981، ص 515.

المصادر والمراجع

1. باديس لهويمل، توخي معاني النحو عند عبد القاهر الجرجاني واللسانيات الحديثة، مجلة الآداب واللغات، جامعة الأغواط، الجزائر، العدد العاشر، 2012.

2. حمادي صمود: التفكير البلاغي عند العرب أسسه وتطوره إلى القرن السادس، تونس، منشورات الجامعة التونسية، (د،ط)، 1981.

3. خالد الأزهري: شرح التصريح على التوضيح على ألفية ابن مالك أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، تحقيق: محمّد باسل عيون السود، الجزء:02، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2000.

4. دلخوش جار الله، الثنائيات المتغايرة في دلائل الإعجاز، دار دجلة، الأردن، ط1، 2008.

5. الزمخشري: المفصل في علم العربية، دار الجيل ، بيروت، ط2.

6. سيبويه (:أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر): الكتاب ، تحقيق: عبد السلام هارون، الجزء01، مكتبة الخانجي، القاهرة،ط3 ،1988.

7. السيوطي: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت ، ج2، ط1.

8. عبد الرحمان الحاج صالح:الخطاب والتخاطب في نظرية الوضع والاستعمال العربية، منشورات المجمّع الجزائري للغة العربية، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر،2013

9. عبد القاهر الجرجاني:دلائل الإعجاز، قرأه وعلّق عليه محمود محمّد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط5، 2004.

10. الفيروز آبادي: القاموس المحيط، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، المطبعة الاميرية، مصر، 1301،الجزء01.

11. نصر أبو زيد: مفهوم النظم عند عبد القاهر الجرجاني، مجلة فضول، القاهرة، الهيئة المصرية العامة، المجلد5، العدد1، 1984.